

موسى وعمر

الفتاوى الفلسطينية

أسئلة وأجوبة شرعية حول القضية الفلسطينية

الطبعة الثانية مصرية ومنقحة

تقرئ

السيد محمد مصطفى رشيد نور الدين
الرئيس السابق لجماعة أصدقاء منظمة التحرير - مصر



مركز الدراسات والبحوث الإسلامية

تمت في شهر ربيع الثاني سنة 1411 هـ

الفتاوى الفلسطينية

أسئلة وأجوبة شرعية حول القضية الفلسطينية

الطبعة الثانية مزيّنة ومنقحة

تقرّظ

الشيخ محمد صفيق من مؤدّي الدرر
الرئيس السابق لجماعة أنصار السنة المحمدية - مصر



مركز بيت المقدس للإعلام والثقافة



جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

قبرص - نيقوسيا

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملا أو مجزءا أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الحاسوب أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من المركز.



ردمك: -٠٩ - ٦٢٤ - ٩٩٩٦٦ - ٩٧٨

رقم الإيداع: ٢٣٧ / ٢٠١١

الإصدار: الخامس

طبعة مزيدة ومنقحة: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

مكاتب مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

فلسطين	غزة - الرمال - برج ذو النورين - طابق ٦ هاتف: +٩٧٠٨٢٨٦١٦٥٤ جوال: +٩٧٠٥٩٧٩٩٤٦٨٨ - ٦١٤٢ - +٩٧٠٥٩٩٦٠٦١٤٢
فلسطين	نابلس - ش النجاح - تلفاكس: +٩٧٠٥٩٩٦٠٦١٤٢ - صندوق بريد: ٤٦٣
لبنان	صيدا - دوار القدس سنتر حجازي - الطابق الأول - مكتب ٢٦ محمول: +٩٦١٣٥٦٦٠٧٠ - هاتف وناسوخ: +٩٦١٧٧٥٤٧٨٩
مصر	القاهرة - مدينة نصر - الحي العاشر - هاتف وناسوخ: +٢٠٢٢٤٧٢٤٦٦٦ - محمول: +٢٠١٠٩٣٩٦٦٠١ للمراسلة: مكتب بريد الحي العاشر - رقم بريدي: ١١٥٢٨ - ص.ب: ٣٩
اليمن	صنعاء - حدة المدينة - مقابل البنك الدولي عمارة السيلائي - الطابق الثالث مكتب رقم ٨ - هاتف وناسوخ: +٩٦٧١٤١٠٤٧١

موقع المركز على الإنترنت: www.aqsonline.info

البريد الإلكتروني: aqsaonline@aqsaonline.info

القاهرة: رقم الحساب: بنك فيصل الإسلامي - فرع القاهرة الرئيسي - رقم حساب ٢٦١٣٨٢
صنعاء: بنك التضامن الإسلامي الدولي - فرع صنعاء الرئيسي - رقم حساب ٤٨٣٥٤١ - ١٠١ - ٠٠
لبنان - صيدا - وقف مركز بيت المقدس بنك البركة - رقم الحساب: ١٠٣ - ٢٠١٧ - ٠٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ..

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران] ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء] .

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [٧٠] يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [٧١] [الأحزاب] .

أما بعد:

فهذه هي الطبعة الثانية من موسوعة الأسئلة الفلسطينية، والتي تطل على القارئ العزيز بإضافات متنوعة، وأسئلة مهمة جديدة، ومواضيع متجددة؛ ذلك لأن القضية الإسلامية - فلسطين المحتلة - مازالت مستمرة، وكل ما يرتبط بها من أمور شرعية وحياتية، وأخروية ودينية، متجدد حتى ينتهي الاحتلال الصهيوني عنها، وترجع حرة أبية.

هذا وقد ارتأى مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية إعادة النظر، في مسمى هذا السفر المبارك، ليكون موسوماً بـ (موسوعة الفتاوى الفلسطينية)، وذلك درءاً للالتباس الذي ربما وقع به البعض من مفردة (الأسئلة)، إذ توحى بروح لفظها وبعد محتوى هذه الموسوعة عن التأصيل الشرعي، فحرصاً منا على ربط القضية الفلسطينية بالجانب

العقدي ، ارتأينا وضع هذه اللفظة (الفتاوى) ، لتعطي انطباعاً يحكي للقارئ الكريم من أول وهلة المساحة الإسلامية الكبيرة التي يحتلها بيت المقدس في شرعنا المطهر . وقد حوت هذه الموسوعة مجموعة من الأسئلة الجديدة، سواء أكان الشيخ المسؤول ممن سبق له الجواب على سؤال في الطبعة الأولى، أم أضيف حديثاً إلى ركب من أجاب من العلماء في هذا العمل المبارك .

والسؤال في الشرع أمر ثابت في نصوص الكتاب العزيز ، والسنة النبوية، لما فيه من شفاء لعله الجهل في صدور المسلمين، فقد كان الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - يفرحون بالأعرابي يأتي من البادية يسأل النبي ﷺ لما يجدوا في ذلك من العلم ، وكتب السنة مليئة بمثل ذلك .

وقد أنكر النبي ﷺ على من أفتى بغير علم ، فعن عطاء عن جابر قال : خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجه في رأسه ، ثم احتلم ، فسأل أصحابه فقال : هل تجدون لي رخصة في التيمم ؟ فقالوا : ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغسل فمات ، فلما قدمنا على النبي ﷺ أخبر بذلك فقال : (قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال)^(١) .

والسؤال سبيل من سبل العلم، وكما قيل : حسن السؤال نصف العلم ، فقد قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »^(٢) .

وقوله ﷺ : « إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب »^(٣) . لذلك وحرصاً منا على الفائدة العلمية، جمعنا ما انتهت إليه أيدينا من مسائل علمية

(١) رواه أبو داود رقم (٣٣٦) ، وحسنه الألباني في صحيح وضعيف سنن أبو داود رقم (٣٣٦) .

(٢) رواه ابن ماجه رقم (٢٢٤) ، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه رقم (٢٢٤) .

(٣) صحيح الجامع رقم (١٩٥٦) .

شئى - كما هو مبين في الفهرس - في صورة سؤال وجواب ، موجه إلى السادة العلماء ، حتى ينتشر العلم ، وينجلي الجهل عن المسلمين بكل ما يتعلق بفلسطين .
وقد كانت الموسوعة في طبعها الأولى ، تحتوي على (١٣٠) سؤال وجواب لـ (٣٧) مرجع من عالم ، أو هيئة إفتاء شرعية .

وفي هذه الطبعة الجديدة أصبحت تحتوي على (٢٣١) سؤال وجواب ، وقد أضيف إليها فتاوى لمجموعة من العلماء الأفاضل ، الذين انضموا إلى ركب من رمى بسهم في القضية ، وهم قرابة (١٧) سبعة عشر عالماً ، وطالب علم .

وما هذا إلا طريق من طرق الجهاد في سبيل الله تعالى ، نحاول فيه أن نسهم - ولو من بعيد - بمداد الخبر ، حتى يكون شفاء لما في صدور المسلمين من تساؤلات ، ورصاصاً على رؤوس أعدائنا من اليهود ، ومن أعانهم .

وختاماً يتجدد اللقاء بك أيها القارئ في رحاب هذا الكتاب ، الذي نعيش فيه مع العلم وأهله ، ويستمر العطاء ، وتستمر المسيرة التي لن تنتهي إلا بتحرير المسجد الأقصى بإذن الله تعالى .

نسأل الله أن يجعل عملنا هذا في رضاه ، وابتغاء وجهه الكريم ، آمين ، وصل اللهم وسلم وبارك على نبيك محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

لجنة البحث العلمي

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله..

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾

[آل عمران].

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

[النساء].

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الأحزاب].

أما بعد : فإن موسوعة الفتاوى الفلسطينية هدية ثمينة، وبلسم شاف يقدمه (مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية) إلى الشعب الفلسطيني المسلم الجريح في فلسطين، والمخيمات والشتات، الذي طالما عانى الويلات، وألمت به غرائب الحوادث والمشكلات والنازلات، وإلى المسلمين الصادقين الذين احترقت قلوبهم شوقاً إلى مسرى النبي ﷺ ومهد النبوات.

بدلنا فيه جهدنا لجمع واستصدار فتاوى علماء الدعوة الإسلامية حول المشكلة الفلسطينية ونوازله المعاصرة، لتكون معيناً شرعياً ودليلاً تربوياً لكل حائر فلسطيني بخاصة، ولكل مسلم بعامة.

فهرس تراجر المفتين

رقم الصفحة	المفتون	م
٥٢٦	أحمد ابن تيمية	١-
٥٢٩	بيت الزكاة الكويتي	٢-
٥٣٠	جمال أحمد السيد المراكبي	٣-
٥٣٢	جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - (لجنة الفتوى)	٤-
٥٣٣	حسام الدين بن موسى بن عفانه	٥-
٥٣٤	حسنين محمد مخلوف	٦-
٥٣٥	دار الإفتاء بالأردن	٧-
٥٣٦	ربيع بن هادي المدخلي	٨-
٥٣٨	سعود بن عبد الله الفهيسان	٩-
٥٤٠	سعيد عبد العظيم على محمد	١٠-
٥٤١	سلمان بن نصر بن الداية	١١-
٥٤٢	سليم بن عيد الهلالي	١٢-
٥٤٦	صالح بن حميد	١٣-
٥٤٥	صالح بن غانم السدلان	١٤-
٥٤٧	صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان	١٥-
٥٤٩	عبد الرحمن بن عبد الخالق	١٦-
٥٥١	عبد الرحمن بن ناصر البراك	١٧-
٥٥٣	عبد الرزاق عفيفي	١٨-
٥٥٥	عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ	١٩-
٥٥٧	عبد العزيز بن عبد الله بن باز	٢٠-
٥٦٠	عبد العزيز عبد الله الراجحي	٢١-
٥٦٢	عبد اللطيف بن خالد آل موسى	٢٢-
٥٦٣	عبد الله بن حميد	٢٣-
٥٦٥	عبد الله بن صالح العبيلان	٢٤-
٥٦٧	عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين	٢٥-
٥٦٩	عبد الله بن عبد العزيز بن آل عقيل	٢٦-
٥٧١	عبد الله التويجري	٢٧-
٥٧٢	عبد الله بن قعود	٢٨-

رقم الصفحة	المفتون	م
٥٧٤	عبد الله بن منيع	٢٩-
٥٧٦	عبد الله شاكر محمد الجندي	٣٠-
٥٧٧	عبد المحسن بن حمد العباد	٣١-
٥٧٨	عثمان محمد الخميس	٣٢-
٥٧٩	عقيل بن محمد بن زيد المقطري	٣٣-
٥٨١	علي حسن عبد الحميد الحلبي	٣٤-
٥٨٢	عمر سليمان الأشقر	٣٥-
٥٨٣	اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - (المملكة العربية السعودية)	٣٦-
٥٨٤	المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي - (مكة المكرمة)	٣٧-
٥٨٥	محمد الحسن ولد الددو	٣٨-
٥٨٧	محمد الحمود النجدي	٣٩-
٥٨٩	محمد بن صالح العثيمين	٤٠-
٥٩٢	محمد بن صالح المنجد	٤١-
٥٩٣	محمد بن محمد المختار الشنقيطي	٤٢-
٥٩٤	محمد بن محمد بن المهدي	٤٣-
٥٩٥	محمد حسين عبد الغفار	٤٤-
٥٩٦	محمد رشيد رضا	٤٥-
٥٩٨	محمد موسى نصر	٤٦-
٦٠٠	محمد ناصر الدين الألباني	٤٧-
٦٠٢	مراد القدسي	٤٨-
٦٠٣	مشهور حسن آل سلمان	٤٩-
٦٠٥	ناظم سلطان المسباح	٥٠-
٦٠٧	وزارة الأوقاف الكويتية	٥١-
٦٠٨	ياسر برهامي	٥٢-
٦٠٩	يوسف بن عبد الله الأحمد	٥٣-